

أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري  
دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة

The Impact of the Quality Accounting Information in Making the  
Investment Decision - Study of the case of The "SADEG" Skikda

شلابي عمار<sup>1</sup>، تريرات أيمن<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة، a.chalabi@univ-skikda.dz

<sup>2</sup> جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، a.trirat@univ-skikda.dz

تاريخ النشر: 2021/04/25

تاريخ القبول: 2021/03/04

تاريخ الاستلام: 2020/11/13

ملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية في اتخاذ القرار الاستثماري، وذلك لما لجودة المعلومات المحاسبية من أهمية في اتخاذ القرارات الصحيحة. ولتحقيق هدف الدراسة استعنا باستبيان وجه إلى مدراء الأقسام والمسيرين الفرعيين والمسيرين الماليين على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، حيث تم تحليل ومعالجة الاستبيان باستخدام برنامج SPSS النسخة 24، ومن أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة أن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة تعطي أهمية كبيرة لجودة المعلومات المحاسبية وتأثير هذه الأخيرة على قراراتها بشكل عام وعلى قرارها الاستثماري بشكل خاص كما تبين أن موثوقية المعلومات المحاسبية أكثر الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية تأثير في اتخاذ القرار الاستثماري.

الكلمات المفتاحية: المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية، اتخاذ القرار، القرارات الاستثمارية.

تصنيف JEL: M41، G11.

Abstract:

This study aimed to know the effect of quality accounting information through its various characteristics to make an investment decision, this is due to the importance of the quality of accounting information in making the right decisions.

In order to achieve the objectives of the study, we used a questionnaire form that was intended to departement's directors, branches administrators and financial administrators in the Institution of distributing electricity and gas-skikda, so the questionnaire was analyzed and treated by using SPSS 24 program, and from the results that the study concludes is : the Institution of distributing electricity and gas-skikda gives a big importance to quality accounting informations and the effect of that latter on its decisions generally and on investment decisions especially, it turns out that the reliability of accounting informations has more qualitative properties on making investment decision.

**Keys words:** Accounting informations, Quality accounting informations, Making decision, Investment decisions.

**JEL classification codes:** M41; G11.

المؤلف المرسل: شلابي عمار، الإيميل: chalabiamar@yahoo.fr

تمهيد:

في ضوء التطورات الناتجة عن العولمة وتزايد حدة المنافسة الاقتصادية، أصبحت المعلومات المحاسبية تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لمستخدميها، غير أن هناك فجوة في المعلومات المقدمة من قبل الوحدات المحاسبية، لذا ظهرت أساليب تساعد معد هذه القوائم بعرض المعلومات المحاسبية في قوائم مالية معدة على أساس التضخم أو تقييم الموجودات على أساس القيم الجارية، وهذا في سبيل تمثيل صادق لمركز المؤسسة المالي، إضافة إلى ذلك أصدر مجلس المعايير المحاسبية الأمريكي (FASB) مجموعة خصائص تسمى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي تلزم المؤسسات بتطبيقها لكي تتمتع معلوماتها المحاسبية بالجودة وتكون ذات مصداقية أكثر للمستخدم، وخاصة عند اتخاذ القرار الاستثماري، والذي يعتمد على جودة هذه المعلومات، وهذا ما سنحاول التطرق إليه.

## 1 - منهجية الدراسة:

1 - 1 - مشكلة الدراسة: يمكن بلورة مشكلة الدراسة وصياغتها في التساؤل الرئيسي التالي: ما هو أثر جودة المعلومات

المحاسبية على عملية اتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة؟ وتفرع عنها التساؤلات التالية:

- هل يوجد تأثير بين ملاءمة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة؟
- هل يوجد تأثير بين موثوقية المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة؟
- هل يوجد تأثير بين تحسين الثبات وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة؟

1- 2 - فرضيات الدراسة: بغرض الإجابة على الإشكالية والتساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

1- 2 - 1 - الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها

النوعية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة.

1- 2 - 2 - الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملاءمة المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في شركة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع للكهرباء والغاز بسكيكدة.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين الثبات والقابلية للمقارنة للمعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة.

1- 3 - أهداف الدراسة: من بين أهم النقاط التي تحدف هذه الدراسة إلى معالجتها نذكر ما يلي:

- دراسة خصائص جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها باتخاذ قرارات استثمارية رشيدة؟
- دراسة العلاقة والأثر بين جودة المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الاستثماري.

1- 4 - حدود الدراسة: بالنسبة للحدود المكانية فقد تمت الدراسة الميدانية في مؤسسة التوزيع للكهرباء والغاز بمدينة

سكيكدة، أما بالنسبة للحدود الزمنية: فقد تمت الدراسة في الفترة ما بين 2019/02/10 إلى 2019/06/04.

1- 5 - منهج الدراسة: اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لمثل هذه المواضيع، كما قمنا في الجانب

التطبيقي بتصميم وتوزيع استبيان وتحليله باستخدام برنامج SPSS النسخة 24 باعتماد أسلوبين، الارتباط لدراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية واتخاذ القرار الاستثماري، والانحدار لدراسة الأثر الموجود بينهما.

6 - 1 - هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق هدف الدراسة تم تقسيم البحث إلى المحاور التالية:

- المحور الأول: جودة المعلومات المحاسبية؛
- المحور الثاني: اتخاذ القرار الاستثماري؛
- المحور الثالث: تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري؛
- المحور الرابع: دراسة ميدانية بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة.

7 - 1 - الدراسات السابقة:

دراسة حسين جميل غافل البدرى، (2017): مقالة بعنوان أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها- دراسة تطبيقية في مجموعة من الشركات العراقية-، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، المجلد 14، العدد 1: هدفت الدراسة لإبراز أهمية جودة المعلومات المحاسبية وبيان الخصائص التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: كلما كانت المعلومات ملائمة كلما أدى ذلك إلى توسيع إدراك مستخدم المعلومات، وكانت المعلومات أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات، وتزداد أهمية المعلومات المحاسبية لدى المستخدم كلما امتازت بالجودة.

دراسة Md Hafij Ullah , Jamil Ahmed ,Tamanna Fahim سنة (2014): مقالة بعنوان:

"Role Of Accounting information In Strategic Decision Making In Manufacturing Industries In Bangladesh." Global Journals Ins ,Volume14, Issue1, USA.

هدفت الدراسة لتقييم دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستراتيجي في الصناعات التحويلية في بنغلاديش وتحديد وتيرة استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات التصنيع وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تلعب المحاسبة دور فعال في قرار التصنيع، وكذلك القرارات المتعلقة بالموارد البشرية وعوامل الاستثمار والتسويق على المدى الطويل، وتؤدي المعلومات المحاسبية دورا حاسما في إدارة المنظمة باعتبارها الأساس لاتخاذ القرار وهذا يتحقق بتطبيق أفضل المفاهيم الأساسية للمحاسبة.

8 - 1 - ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: دراستنا تتفق مع الدراسات السابقة في تناول موضوع المعلومات

المحاسبية باعتبارها الركن الأساسي المستخدم عند اتخاذ القرار، غير أن دراستنا هدفت إلى إبراز أثر جودة المعلومات المحاسبية في سلوك متخذي القرارات الاستثمارية وتحديد الخصائص النوعية التي يفضلون توفرها في هذه المعلومات، في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة لتقصي مدى حرصها على توفير جودة القوائم المالية المقدمة لمستخدميها داخل المؤسسة وخارجها.

2 - جودة المعلومات المحاسبية:

تمثل المعلومات المحاسبية الأداة المحركة لإدارة أي مشروع اقتصادي، إذ أن جودة أي قرار يعتمد على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال التقارير والقوائم المالية والمعدة وفق الطرق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وهذا ما سنتطرق إليه.

2 - 1 - مفهوم جودة المعلومات المحاسبية: يقصد بجودة المعلومات المحاسبية "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما

تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد وفق مجموعة من المعايير التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها" (جمام و دباش، 2016، صفحة 87)، وكما هو معروف "يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لاتخاذ القرارات المختلفة وفقا لحاجاتهم" (حمادي، 2011، صفحة 84)، "حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها" (برهان و رحو، 2015، صفحة 25) وترى اللجنة الخاصة بالتقارير المالية المنبثقة عن الجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) بأن جودة المعلومات تعني "القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ ومدى ملاءمتها للوصول إلى الأهداف" (الججاوي و آل فتح الله، 2017، صفحة 95)، كما تعني جودة المعلومات

## عنوان المقال: أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة ...

المحاسبية "تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، الناتجة عن تطبيق الطرق المحاسبية" (صبايحي، 2011، صفحة 74).

وعليه جودة المعلومات المحاسبية هي المعلومات المعدة وفقا لمعايير جودة المعلومات وهي (الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، معايير قانونية، الرقابية، المهنية) بحيث تحقق الفائدة المرجوة لمستخدميها.

**2 - 2 - جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها:** تشترك الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية في الهدف والمتمثل في ترشيد القرارات الاقتصادية، وذلك من خلال الاختيار بين البدائل الممكنة، فهي معلومات ذات غرض عام أي "تجمع بين احتياجات مستخدميها قدر الإمكان" (الحيالي و آل غزوي، 2015، صفحة 72).

**2 - 2 - 1 - من وجهة نظر معديها:** تعد إدارة المؤسسة من بين معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية، وهي بحاجة لمعلومات ذات جودة تمكنها من تحقيق أهدافها والاستغلال الجيد لمواردها، من خلال النفقات الرأسمالية التي تتعدى شراء الموجودات الثابتة لتشمل "نفقات التحسين والإحلال والتوسع والتعديل" (القاضي و حمدان، 2007، صفحة 168)، والجدير بالذكر أن قائمة مستخدمي القوائم المالية تشمل جميع من لهم مصلحة في المؤسسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

**2 - 2 - 2 - جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر مستخدميها:** "تهدف القوائم المالية إلى تزويد مستخدميها بمعلومات شاملة حول الوضعية المالية للمؤسسة والأداء والتغيرات في هذه الوضعية" (علاوي، 2012، صفحة 35)، و"كلما توفرت في هذه المعلومات الخصائص النوعية للجودة كلما كانت هذه المعلومات المزودة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين" (جمعة، 2007، صفحة 18)، وتتعدد وجهات نظر الجهات المستخدمة لها على النحو التالي:

**المستثمرون:** هم أول مستخدم للمعلومات المحاسبية، وهم بحاجة إلى: (أبو نصار و حميدات، 2008، صفحة 8)

- المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة؛
  - المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيع الأرباح، وأي تغير في أسعار أسهم الشركة؛
  - المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة الشركة؛
  - المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة الشركة، وتقييم أسهم الشركة بالمقارنة مع أسهم شركات أخرى.
- المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد إمكانية استرداد أموالهم عندما تحين آجال استحقاقها.
- الدائنون:** يهتم الدائنون والموردون بالمعلومات ذات المدى القصير بخلاف المقرضون، كقدرة المؤسسة على السداد ودوران مخزونها.
- العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة، والتي تضمن استمرارية نشاطهم معها، "وقدرتها على تزويدهم بالسلع والخدمات" (الجعرات، 2008، صفحة 43).

**الجهات الحكومية:** تهتم هذه الجهات بالمعلومات التي تستخدمها في توجيه وتنظيم أنشطة المؤسسة، و"وضع السياسات الضريبية، وكذلك كأساس للإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي وما يماثلها" (مطبوع، 2013، صفحة 49).

**الجمهور العام:** يهتم بالمعلومات المتعلقة باتجاهات وأنشطة المؤسسة، والمستجدات المتعلقة بنموها.

**2 - 3 - جودة المعلومات المحاسبية من منظور معايير المحاسبة الدولية:** المعلومات المحاسبية تحتاج إلى معايير تحكمها، حيث تتوقف جودتها بشكل كبير على جودة المعايير الدولية والمحلية المستخدمة لإعداد التقارير المالية، ومن بين هذه المعايير المعيار المحاسبي الدولي الأول IAS 1 عرض البيانات المالية: الصادر في جوان 2003، ويهدف إلى:

- تحديد "أساس عرض القوائم المالية للأغراض العامة لضمان إمكانية مقارنتها مع القوائم المالية لفترات سابقة أو لمؤسسات أخرى" (العداسي، 2011، صفحة 95)، ويقصد بالعرض العام تلك "التي تلي احتياجات المستخدمين الذين لا تتوفر لديهم السلطة على طلب المعلومات التي تتلاءم مع رغبتهم واحتياجاتهم الخاصة" (شنوف، 2008، صفحة 20)؛



## عنوان المقال: أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة ...

5 - 2 - الخصائص النوعية الأساسية: تتمثل الخصائص الأساسية فيما يلي:

الملاءمة: أي أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة بالقرار المزمع اتخاذه، (البلداوي و حلوة، 2009، صفحة 24) ويتحقق بتوافر الخصائص الفرعية التالية (شاهين، 2011، الصفحات 112 - 113): القيمة التنبؤية، التغذية العكسية، التوقيت. **الموثوقية:** أي الوثوق بالمعلومات من طرف مستخدميها، وتتجسد إذا كانت خالية من الأخطاء الجوهرية وغير متحيزة في عرض الحقائق، وتتحقق بتوفر الخصائص الفرعية التالية: (كيموش، 2011، صفحة 09) القابلية لتحقيق، الحياد، الصدق في التعبير. مما تقدم يتضح أن التركيز يتمحور حول ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمتخذ القرار الاستثماري، بحيث "يجب على المحاسب ومعدّي التقارير المالية العمل على التوفيق بين مختلف احتياجات المستخدمين وبين درجات التفاوت في فهمهم وإدراكهم لمحتوى التقارير المالية" (Kieso, 2012, p. 52).

6 - 2 - الخصائص الثانوية: وتتمثل في الثبات والقابلية للمقارنة: (كنعان، 2003، صفحة 83)

- الثبات: أي استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في القياس وتوصيل المعلومات المحاسبية.

- القابلية للمقارنة: أي لها القدرة على إجراء المقارنات بين فترات مالية مختلفة أو مع مؤسسات أخرى.

7 - 2 - إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: هناك العديد من الأهداف يسعى النظام

المالي المحاسبي إلى تحقيقها نلخص بعضها في النقاط التالية:

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية (بن عشي، 2014، صفحة 88)؛

- جعل القوائم المالية وثائق دولية تتناسب مع المؤسسات الأجنبية، وتوفير معلومات صحيحة وكافية وإتاحتها لمستخدميها؛

- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة، والشفافية غي عرض المعلومات؛

- قابلية القوائم المالية للمقارنة في سنوات مختلفة أو مع مؤسسات أخرى سواء كانت أجنبية أو محلية؛

- السماح للمسيرين والمساهمين بمراقبة الحسابات لما تتمتع به من شفافية ومصداقية، ومساعدة المستثمرين في اتخاذ قراراتهم؛

حيث نصت المادة 03 من القانون رقم 11/07 الصادر في نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي على أن "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقديمها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزنته في نهاية السنة المالية"، وقد حدد النظام المحاسبي المالي الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية حيث نصت المادة 08 من القانون رقم 156/08 الصادر في ماي 2008 "يجب أن تتوفر المعلومة الواردة في الكشوف المالية على الخصائص النوعية للملاءمة والدقة والقابلية للمقارنة والوضوح".

8 - 2 - نماذج قياس جودة المعلومات المحاسبية: لا يوجد نموذج محدد لقياس جودة المعلومات المحاسبية، حيث هناك نماذج

متعددة لقياس جودة المعلومات المحاسبية يستخدم كل منها مؤشرات يمكن من خلالها الحكم على مدى جودة المعلومات المحاسبية،

ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة مداخل رئيسية: (مليجي و مليجي، 2014، صفحة 10)

8 - 2 - 1 - مدخل جودة الربح: يستند المؤيدون لهذا المدخل على أن الربح المحاسبي هو أكثر المعلومات المحاسبية

أهمية لمعظم أصحاب المصالح، ويتوقف إنتاجه على حجم الموارد المتاحة ومدى كفاءة الإدارة في تشغيلها والفرص الاقتصادية

المتوقعة ومن أشهر نماذج هذا المدخل نموذج انحدار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح الذي وضعه Kormendi and Lipe

سنة 1987، ونموذج قياس القدرة التنبؤية للأرباح الذي وضعه Francis et al سنة 2003، ويعاب على هذا النموذج

اعتماده على سلاسل بيانات زمنية لفترة طويلة قد تصل إلى عشرين سنة فأكثر.

2 - 8 - 2 - مدخل جودة الاستحقاقات: يشير هذا المدخل إلى المدى الذي تفسر فيه الاستحقاقات المحاسبية والتحقق من الأرباح والتدفق النقدي التشغيلي ومن أهم نماذج هذا المدخل نموذج جودة الاستحقاق المعدل الذي وضعه Mc Nicholms سنة 2002، ويعتبر أكثر النماذج دقة.

2 - 8 - 3 - مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر: يستند المؤيدون لهذا المدخل إلى أن عدم الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات (الأرباح والخسائر) في التوقيت المناسب، يضعف من جودة الربح ومن تم يضعف من جودة المعلومات المحاسبية، ومن نماذج هذا المدخل نموذج البنود الاستثنائية ونموذج خاصية وقتية الربح.

### 3 - القرار الاستثماري:

يعرف القرار بأنه "بديل من بين البدائل المتاحة" (Russo & Schoemaker, 1994, p. 20)، أما القرار الاستثماري فيعرف بأنه "اختيار بديل من البدائل المتعلقة بالحصول على الأصول الرأسمالية" (العبد، 2010، صفحة 05)، أي القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين أو أكثر والمبني على دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار في ظل المعلومات المتوفرة عن البدائل" (معراج، 2012، صفحة 64)، "وهو اختيار يقوم على التدبير والحساب في الغاية والوسيلة" (آل شبيب، 2009، صفحة 35)، أي "التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها الأموال عند توظيفها" (جمام و دباش، 2017، صفحة 08)، وعرف أيضا على أنه "اختيار بين بدائل استثمارية، والذي يترتب عليه التزام بإنفاق حالي من أجل عوائد مستقبلية" (مُجد الأمين، 2014، صفحة 30)، وهو بذلك "إنفاق فوري من أجل الاستفادة من ربح أو فائدة على عدة فترات متتالية" (PIGET, 2011, p. 09). مما تقدم يتضح أن القرار الاستثماري يقوم على المفاضلة بين البدائل المتاحة، ويعتبر من القرارات الأكثر خطورة وأهمية في حياة المشروع، لما يتطلبه من مخاطرة في سبيل الحصول على عوائد في المستقبل.

### 3 - 1 - المبادئ التي يقوم عليها القرار الاستثماري: تتمثل في المبادئ التالية: (الشرفاء، 2016، صفحة 92)

- مبدأ الاختيار: المستثمر الرشيد يبحث دائما عن الفرص استثمارية ليقوم باختيار المناسب منها.
- مبدأ المقارنة: أي المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة لاختيار أنسبها. (دباش و محمود، 2016، صفحة 90)
- مبدأ الملائمة: لكل مستثمر نمط تفضيل يحدد اهتمامه يختار من بين مجالات الاستثمار ما يلائم رغباته.
- مبدأ التنوع: يلجأ المستثمرون إلى تنوع استثماراتهم للحد من مخاطر الاستثمار.

### 3 - 2 - مراحل اتخاذ القرار: يمر اتخاذ القرارات بعدة مراحل تؤدي إلى حل المشكلة:

- أ. مرحلة تحديد المشكلة: يتم "تقييم عوامل البيئة الداخلية والخارجية، وتحديد الفرص والمخاطر" (Kotler & Dubois, 2000, p. 94) لتصبح المشكلة محددة "ويتم صياغتها بألفاظ واضحة". (كنعان، 2003، صفحة 129)
- ب. مرحلة تحديد البدائل الملائمة وتقييمها: يتم البحث عن بدائل مختلفة أو محتملة. (الوافي، 2010، صفحة 143)
- ت. مرحلة اختيار البديل الأفضل: تعتبر ذروة عملية اتخاذ القرار. (خلفي، 2009، صفحة 12)
- ث. مرحلة التنفيذ والمتابعة: يتم التنفيذ، ثم مقارنة النتائج المعيارية مع النتائج المحققة. (خلفي، 2009، صفحة 14)

4 - تأثير جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري: يمكن توضيح الأثر من خلال: (هباش و مناع، 2018، صفحة 636)

- ترقية المؤسسات الاقتصادية المدرجة في الأسواق المالية من خلال توفير معلومات ذات مصداقية؛
- إعداد معلومات دقيقة تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية المدرجة؛

## عنوان المقال: أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة ...

- الحصول على معلومات مالية تمكن المستثمرين من التقييم الصحيح للأسهم والسندات المتداولة؛
- حماية المتعاملين من الغش والخداع وتوفير العدالة في أسعار سوق الأوراق المالية المتداولة؛
- قياس حجم المخاطر والتنبؤ بها واتخاذ القرارات المناسبة لإدارتها، والتقليل من الشك وزيادة درجة الثقة في القرار؛

### 5 - دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة

**5 - 1 - مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، وهي مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري يوجد مقرها بمنطقة بشير بوقادوم بمدينة سكيكدة، تحولت سنة 2002 إلى مؤسسة ذات أسهم SPA، وتضم 568 عامل منهم 139 إطار و189 عامل عالي التأهيل و52 ذو تأهيل بسيط و188 عامل تنفيذ، وتغطي 11 دائرة و38 بلدية، وبناء على مجتمع الدراسة تم اختيار عينة قصديه متمثلة في المدير ورؤساء الأقسام بالإضافة إلى المسؤولين الفرعيين والعاملين التابعين لهم في هذه الأقسام، حيث تم توزيع الاستبيان على (60) فرد، استردت 52 منها وباحتساب ثلاثة استبيانات غير صالحة، يكون العدد الخاضع للتحليل 49 استبيان، بنسبة 81,6 % من مجموع الاستبيانات الموزعة.

**5 - 2 - متغيرات الدراسة:** المتغير المستقل جودة المعلومات المحاسبية، والمتغير التابع القرار الاستثماري.

**5 - 3 - تحليل البيانات الشخصية:** من أجل تحليل البيانات تمت الاستعانة ببرنامج SPSS النسخة 24.

#### الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب النوع

المجموع	النسبة	التكرار	النوع	
49	% 63,3	31	حسب الجنس	
	% 36,7	18	ذكور	
49	% 32,7	16	حسب التخصص العلمي	
	% 10,2	05	محاسبة ومالية	
	% 10,2	05	اقتصاد نقدي وبنكي	
	% 22,4	11	إدارة الأعمال	
	% 10,2	05	موارد بشرية	أخرى*
	% 08,17	04	تسيير عمومي	
	% 06,13	03	تسويق	
49	% 34,7	17	حسب الوظيفة	
	% 30,6	15	محاسب	
	% 24,5	12	محلل مالي	
	% 10,2	05	إطار إداري	
49	% 32,7	16	حسب الأقدمية في المنصب	
	% 22,4	11	رئيس قسم / مصلحة	
	% 24,5	12	أقل من 5 سنوات	
	% 20,4	10	من 5 إلى 10 سنوات	
			من 11 إلى 15 سنة	
			أكثر من 15 سنة	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24.

\* الأخرى يقصد بها المتخصصين العاملين في قسمي الاستغلال والانجاز وهم يتبادلون المعلومات مع قسم المحاسبة، خاصة ما تعلق منها بدراسة جدوى المشاريع الاقتصادية وقسم الموارد البشرية الذي يعتمد نشاطه بشكل أساسي على المعلومات المالية،

خاصة ما تعلق منها بالاستثمار في العنصر البشري وقد تم توزيع الاستمارة عليهم باعتبارهم يشرفون عن الاستثمارات التي تقوم بها المؤسسة من جهة ومن جهة أخرى نشاطهم يتطلب استخدام القوائم المالية.

فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي يظهر من الجدول رقم 01 أن أغلبية العمال من فئة الذكور بنسبة 63,3% بالمقارنة مع نسبة الإناث 36,7% وهذا يعود لطبيعة الوظائف التي تتطلب السفر والتنقل والبقاء لساعات طويلة في مكاتب العمل، بينما حل تخصص المحاسبة في المرتبة الأولى بنسبة 32,7% مما يدل على وجود أفراد في الاختصاص ذوي المعرفة في المجال، في حين بلغت نسبة الإطارات الإدارية ورؤساء المصالح 34,7% وعددهم 17، كما تراوحت نسبة الأقدمية لفئة (من 11 إلى 15 سنة) وفئة (أكثر من 15 سنة)، 24.5% و 20.4% على التوالي، مما يدل على الخبرة المهنية الكافية لعينة البحث.

**5 - 4 - ثبات وصدق الدراسة:** تم فحص عبارات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي:

**الجدول رقم 02: تحديد معامل ثبات وصدق الدراسة**

مجاور الدراسة	عدد العبارات	الثبات	الصدق
المحور الأول	15	0,858	0,92
المحور الثاني	15	0,901	0,94
المجموع	30	0,930	0,96

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24.

بينت نتائج التحليل أن جميع معاملات الثبات لمحاور الدراسة والأداة ككل كانت أكبر من 0,60 وهذا يدل على مستوى عال من ثبات أداة الدراسة مما يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبيان والاطمئنان إلى مصداقيتها في تحقيق أهداف الدراسة.

**5 - 5 - التناسق الداخلي:** معامل بيرسون للارتباط الثنائي (r) يشير إلى قوة العلاقة بين متغيرين حيث:

$-1 < r < 1$ ، ويحسب معامل بيرسون لتوضيح مدى صحة السؤال وارتباطه بالبعد ويشترط أن تكون كلها معنوية عند

0,05 أو 0,01، (\*\* دال عند مستوى دلالة 0,01، \* دال عند مستوى دلالة 0,05).

**الجدول رقم 03: معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد الدراسة**

معامل بيرسون لكل عبارة	البعد الأول	1	2	3	4	5
البعد الأول: الملاءمة	1					
معامل بيرسون للعبارة 1	0,638**	1				
معامل بيرسون للعبارة 2	0,742**	0,752**	1			
معامل بيرسون للعبارة 3	0,739**	0,556**	0,651**	1		
معامل بيرسون للعبارة 4	0,568**	0,559**	0,381*	0,323*	1	
معامل بيرسون للعبارة 5	0,362*	0,360*	0,357*	0,342*	0,331	1
البعد الثاني: الموثوقية	1					
معامل بيرسون للعبارة 6	0,841**	1				
معامل بيرسون للعبارة 7	0,825**	0,629**	1			
معامل بيرسون للعبارة 8	0,763**	0,502**	0,580**	1		
معامل بيرسون للعبارة 9	0,772**	0,560**	0,581**	0,393**	1	
معامل بيرسون للعبارة 10	0,760**	0,670**	0,514**	0,532**	0,412**	1
البعد الثالث: تحسين الثبات والقابلية للمقارنة	1					
معامل بيرسون للعبارة 11	0,846**	1				

## عنوان المقال: أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة ...

			1	0,573**	0,704**	معامل بيرسون للعبارة 12
		1	0,339**	0,369**	0,528**	معامل بيرسون للعبارة 13
	1	0,481*	0,512**	0,698**	0,775**	معامل بيرسون للعبارة 14
1	0,243	0,068-	0,287*	0,342*	0,586**	معامل بيرسون للعبارة 15
					1	البعد الرابع: اتخاذ القرار
				1	0,835**	معامل بيرسون للعبارة 16
			1	0,678**	0,859**	معامل بيرسون للعبارة 17
		1	0,467**	0,128	0,565**	معامل بيرسون للعبارة 18
	1	0,427**	0,668**	0,607**	0,802**	معامل بيرسون للعبارة 19
1	0,294*	0,381**	0,426**	0,513**	0,685**	معامل بيرسون للعبارة 20
					1	البعد الخامس: اتخاذ القرار الاستثماري
				1	0,869**	معامل بيرسون للعبارة 21
			1	0,674**	0,682**	معامل بيرسون للعبارة 21
		1	0,241	0,495**	0,695**	معامل بيرسون للعبارة 23
	1	0,608**	0,482**	0,779**	0,892**	معامل بيرسون للعبارة 24
1	0,555**	0,289*	0,386**	0,473**	0,723**	معامل بيرسون للعبارة 25
					1	البعد السادس: جودة المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري
				1	0,769**	معامل بيرسون للعبارة 26
			1	0,617**	0,829**	معامل بيرسون للعبارة 27
		1	0,310*	0,118	0,583**	معامل بيرسون للعبارة 28
	1	0,444**	0,443**	0,340*	0,675**	معامل بيرسون للعبارة 29
1	0,504**	0,569**	0,580**	0,741**	0,723**	معامل بيرسون للعبارة 30

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24

من الجدول أعلاه يتضح أن درجة الارتباط بين معظم عبارات محاور الدراسة قوية عند مستوى معنوية (0,01) و(0,05) مما يدل على صدقها وارتباطها مع بعضها البعض.

**5 - 6 - مقياس لكارتر:** تم حساب المدى العام وفق قانون:  $E = X_{max} - X_{min}$  (4=1-5)، ثم تقسيم النتيجة على عدد فئات المقياس للحصول على أطول الخلايا على النحو التالي: (0,8=5/4)، تم إضافة القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد وذلك بتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى، والذي يصبح 1,80، ثم نكرر نفس العملية إلى غاية الخلية الخامسة.

**الجدول رقم 04: جدول طول الخلايا حسب مقياس لكارتر الخماسي**

نوع الاتجاه	مستوى درجة الاتجاه	قيمة المتوسط الحسابي
سلي (-)	منخفض جدا	1 إلى 1,80
سلي (-)	منخفض	1,80 إلى 2,60
غير متأكد (.)	متوسط	2,60 إلى 3,40
إيجابي (+)	مرتفع	3,40 إلى 4,20
إيجابي (+)	مرتفع جدا	4,20 إلى 5

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24.

5 - 7 - تحليل محاور الدراسة: من خلال الإجابة على أسئلة الاستمارة، تم التوصل إلى الإحصائيات التالية:

5 - 7 - 1 - متوسط، تكرار وانحراف المحور الأول "جودة المعلومة المحاسبية":

الجدول رقم 05: التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارات	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
	البعد الأول: الملائمة						4,025	0,4953		
01	قدرة المعلومات المحاسبية في تغيير موقف متخذ القرار بمجرد الحصول عليها.	-	-	3	24	22	4,39	0,606	7	مرتفع جدا
02	مؤسستكم جديرة بالاعتماد على المعلومات المحاسبية للقيام بالتنبؤات أو المستقبلية.	-	2	2	26	19	4,27	0,730	10	مرتفع جدا
03	تتاح المعلومات المحاسبية عند الطلب، وفي الوقت المناسب.	-	1	3	18	27	4,45	0,709	5	مرتفع جدا
04	تقدم المعلومة المحاسبية تغذية عكسية حول نتائج التوقعات.	3	6	11	20	9	3,53	1,12	13	مرتفع
05	يمكن للجميع مهما كانت خلفيتهم العلمية والعملية فهم مضمون المعلومات المحاسبية.	15	14	12	8	-	3,36	1,07	15	متوسط
	البعد الثاني: الموثوقية						4,453	0,5787		
06	يمكن التحقق من المعلومات المحاسبية بالرجوع إلى المستندات والوثائق الثبوتية.	-	1	4	13	31	4,51	0,739	3	مرتفع جدا
07	المعلومات الواردة في القوائم المالية تعبر بصدق عن العمليات المالية التي حدثت.	-	1	1	13	34	4,63	0,636	2	مرتفع جدا
08	تمتاز المعلومة المحاسبية المعبر عنها في القوائم المالية بالحياد والخلو من التحيز.	-	3	3	25	18	4,18	0,808	11	مرتفع
09	يساهم تقرير المدقق الخارجي في زيادة ثقة المعلومات المحاسبية.	1	2	1	13	32	4,49	0,893	4	مرتفع جدا
10	تتضمن القوائم المالية المفصح عنها معلومات محاسبية ذات موثوقية لعملية اتخاذ القرار.	-	-	2	23	24	4,45	0,580	5	مرتفع جدا
	البعد الثالث: تحسين الثبات والقابلية للمقارنة						4,016	0,5181		
11	المعلومات المحاسبية معدة على أساس الثبات في السياسات والطرق المحاسبية.	-	-	6	19	24	4,37	0,698	8	مرتفع جدا
12	تمكنكم جودة المعلومات من مقارنة أداء شركتكم من سنة مالية إلى أخرى.	-	-	2	11	36	4,69	0,548	1	مرتفع جدا
13	تمكنكم جودة المعلومات المحاسبية من	-	2	16	20	11	3,82	0,834	12	مرتفع

## عنوان المقال: أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة ...

									مقارنة أداء شركتكم مع الشركات المماثلة.	
مرتفع جدا	9	0,764	4,29	22	20	6	1	-	ينعكس مبدأ الثبات في السياسات المحاسبية على الموثوقية في المعلومات المحاسبية.	14
متوسط	14	0,994	3,37	7	14	19	8	1	يراعى عند إعداد القوائم المالية فهم المستخدمين للمعلومات المحاسبية	15
		0,5306	4,112						المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24.

يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو 4,112 والانحراف المعياري العام 0,5306، حيث أظهرت النتائج أن هناك تأييد من قبل أغلبية عينة الدراسة بأن جودة المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في المؤسسة، كما يتبين لنا أن بعد الموثوقية جاء في المرتبة الأولى بانحراف معياري (0,5787) وبمتوسط حسابي (4,453) مما يعني أن هناك تأييد من قبل أغلبية عينة الدراسة بأن موثوقية المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة جدا في المؤسسة، بينما جاء بعد الملاءمة في المرتبة الثانية بانحراف معياري (0,4953) وبمتوسط حسابي (4,025) والتي كانت على مقياس مرتفع. وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد تحسين الثبات والقابلية للمقارنة بانحراف معياري (0,5181)، وبمتوسط حسابي (4,016) والتي كانت على مقياس مرتفع.

5 - 7 - 2 - متوسط، تكرار وانحراف المحور الثاني "اتخاذ القرار الاستثماري":

الجدول رقم 06: التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتخاذ القرار الاستثماري

الرقم	العبارات	بإثر موافق تماما	بإثر موافق	لا بد	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
	البعد الأول: اتخاذ القرار						4,1551	0,6127		
01	يتمتع متخذي القرار بالاستقلالية في عملهم.	3	2	12	18	14	3,78	1,104	14	مرتفع
02	تساهم المعلومات المحاسبية في تصحيح القرارات والتأكد من فاعليتها.	-	2	1	22	24	4,39	0,731	4	مرتفع جدا
03	توافر المؤهلات العلمية والفنية عند متخذي القرار يعزز كفاءة القرار المتخذ.	-	-	3	20	26	4,47	0,616	3	مرتفع جدا
04	يقوم متخذ القرار بالتأكد بأن المعلومة المحاسبية تم اتخاذها وفق المبادئ المحاسبية.	1	1	3	26	18	4,20	0,816	8	مرتفع جدا
05	تعتمد الإدارة العليا في مؤسساتكم على تقارير مسؤولي الأقسام اتخاذ القرارات.	-	1	12	25	11	3,94	0,747	13	مرتفع
	البعد الثاني: اتخاذ القرار الاستثماري						4,3143	0,5612		
06	يتم الاعتماد على القوائم المالية عند اتخاذ القرار الاستثماري في مؤسساتكم.	-	1	2	17	29	4,51	0,681	2	مرتفع جدا
07	تساهم جودة المعلومات المحاسبية في توجيه قرارات الاستثمار في مؤسساتكم.	-	-	2	17	30	4,57	0,577	1	مرتفع جدا

08	يتحقق متخذ القرار من صحة المعلومات الواردة في القوائم المالية.	1	-	6	28	14	4,10	0,770	9	مرتفع
09	تستخدم المؤسسة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار في مجال التمويل والاقتراض.	-	1	5	17	26	4,39	0,759	4	مرتفع جدا
10	تساهم جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذها لقرارات التوسعات الرأسمالية.	1	1	8	26	13	4,00	0,842	10	مرتفع
	البعد الثالث: جودة المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري						3,9878	0,6775		
11	تساهم المعلومات المحاسبية في الرفع من فعالية القرارات الاستثمارية المتخذة.	1	1	5	17	25	4,31	0,895	7	مرتفع جدا
12	استخدام المعلومات المحاسبية خفض من تكلفة القرارات الاستثمارية المتخذة.	1	5	5	21	17	3,98	1,031	11	مرتفع
13	تقلل المعلومات المحاسبية من البدائل المواجهة للقرار الاستثماري.	2	10	14	17	6	3,31	1,065	15	متوسط
14	استخدام المعلومات المحاسبية يضمن التحكم في حالة عدم التأكد لعملية اتخاذ القرار الاستثماري.	1	2	7	27	12	3,96	0,865	12	مرتفع
15	تساعد المعلومات المحاسبية في الرفع من دقة القرارات الاستثمارية المتخذة.	1	2	1	18	27	4,39	0,885	4	مرتفع جدا
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام						4,152	0,6171		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24

يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو 4,152 والانحراف المعياري العام 0,6171، حيث أن هناك تأكيد من قبل أغلبية عينة الدراسة بأن جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير في اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة، كما يتبين لنا أن بعد اتخاذ القرار الاستثماري جاء في المرتبة الأولى بانحراف معياري 0,5612 ومتوسط حسابي 4,3143 مما يعني أن هناك تأكيد بأن اتخاذ القرار الاستثماري له أهمية كبيرة جدا في المؤسسة، بينما جاء بعد اتخاذ القرار في المرتبة الثانية بانحراف معياري 0,6127 ومتوسط حسابي 4,1551 والتي كانت على مقياس مرتفع، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد جودة المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري بانحراف معياري 0,6775 ومتوسط حسابي 3,9878 والتي كانت على مقياس مرتفع.

5 - 8 - ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها: سوف نقوم باختبار التوزيع الطبيعي واختبار فرضيات الدراسة.

5 - 8 - 1 - تحليل الارتباط بين المتغيرات واختبار الفرضيات: قمنا بتحديد نموذج الانحدار الخطي البسيط من

الشكل:  $Y = ax + b$ ، وقد تم الاعتماد على الفرضية العدمية  $H_0$  والفرضية البديلة  $H_1$  لفرضيات الدراسة.

5 - 8 - 1 - 1 - تحليل واختبار الفرضية الأولى: والتي تبحث في العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين

ملاءمة المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في شركة توزيع الكهرباء والغاز سكيكدة.

معادلة خط الانحدار: وهي على شكل:  $y = 0,658x + 1,665$

## عنوان المقال: أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة ...

الجدول رقم 07: يوضح معامل الارتباط واختبار الفرضية الأولى

النموذج	القيمة	الخطأ المعياري	Beta	نوع الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الثابت	1,665	0,488		T	0,60	0,000	رفض
X الملاءمة	0,658	0,128	0,60				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24.

يبين الجدول معامل الارتباط 0,60، كما يبين نتائج اختبار t حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,000% وهي أصغر من مستوى المعنوية 0,05% المعتمد في الدراسة، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود تأثير بين جودة المعلومة المحاسبية من خلال الخصائص النوعية (الملاءمة) واتخاذ القرار الاستثماري.

5 - 8 - 1 - 2 - تحليل واختبار الفرضية الثانية: والتي تبحث في العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين

موثوقية المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في شركة توزيع الكهرباء والغاز سكيكدة.

معادلة خط الانحدار: وهي على الشكل:  $y = 0.746x + 0.832$

الجدول رقم 08: يوضح معامل الارتباط واختبار الفرضية الثانية

النموذج	القيمة	الخطأ المعياري	Beta	نوع الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الثابت	0,832	0,374		T	0,794	0,000	رفض
X الموثوقية	0,746	0,083	0,794				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24.

يبين الجدول معامل الارتباط 0,794، كما يبين نتائج اختبار t حيث بلغت مستوى دلالة 0,000% وهي قيمة أصغر من مستوى المعنوية 0,05% المعتمد، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود تأثير بين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خصائصها النوعية (الموثوقية) واتخاذ القرار الاستثماري.

5 - 8 - 1 - 3 - تحليل واختبار الفرضية الثالثة: وتبحث في العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين

تحسين الثبات والقابلية للمقارنة للمعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري في شركة توزيع الكهرباء والغاز سكيكدة.

معادلة خط الانحدار: وهي على الشكل:  $y = 0,6x + 1,690$

الجدول رقم 09: يوضح معامل الارتباط واختبار الفرضية الثالثة

النموذج	القيمة	الخطأ المعياري	Beta	نوع الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الثابت	1,690	0,519		T	0,572	0,000	رفض
X الثبات والقابلية للمقارنة	0,60	0,126	0,572				

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24

يبين الجدول معامل الارتباط 0,572، كما يبين نتائج اختبار t حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,000% وهي قيمة أصغر من المستوى المعنوية (0,05%) المعتمد في الدراسة، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود تأثير بين جودة المعلومة المحاسبية من خلال خصائصها النوعية (تحسين الثبات والقابلية للمقارنة) واتخاذ القرار الاستثماري.

5 - 8 - 1 - 4 - اختبار الفرضية الرئيسية: والتي تبحث في العلاقة ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة

5% بين جودة المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري

الجدول رقم 10: يوضح معامل الارتباط واختبار الفرضية الرئيسية

معامل الارتباط R		0,803	
معامل التحديد R <sup>2</sup>		0,644	
قيمة F:		27,172	
مستوى المعنوية		0.000	
المتغيرات	معاملات غير موحدة	معاملات موحدة	
		Beta	الخطة المعياري
الثابت	0,627	0,434	4,446
البعد الأول: الملاءمة	0,174	0,130	4,344
البعد الثاني: الموثوقية	0,664	0,131	5,087
البعد الثالث: تحسين الثبات والقابلية للمقارنة	-0,22	0,136	-0,165

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24

يبين الجدول أن معامل التحديد R<sup>2</sup> قد بلغ 0,644 والذي يشير إلى تفسير المتغيرات المستقلة للمتغير التابع بنسبة 64,4% وأن باقي النسبة والمقدرة 35,6% من التأثير في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى، كما تشير قيمة F التي بلغت 27,172 وهي نسبة مرتفعة بمستوى ثقة 95% إلى ملائمة خط الانحدار للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وتشير قيمة معامل الارتباط R التي بلغت 0,803 إلى وجود علاقة موجبة قوية بين المتغيرين.

بلغ مستوى المعنوية للمتغير المستقل 0,000% وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05% الأمر الذي يدل على معنويته إحصائياً وهو ما يشير إلى أهمية هذا المتغير في تفسير المتغير التابع، ومما سبق من التحليل يمكننا قبول الفرضية البديلة التي نصت على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين جودة المعلومة المحاسبية واتخاذ القرار الاستثماري.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكثر بعد من الأبعاد الثلاثة للخصائص النوعية لجودة للمعلومات المحاسبية الذي يؤثر في اتخاذ القرار الاستثماري هو بعد الموثوقية، حيث بلغت مستوى دلالة المعنوية 0,000% وهو أقل من 5% وبالتالي يجب على مؤسسة التوزيع للكهرباء والغاز أن تستغل وتنمي وتحافظ بشكل أكبر على هذا البعد لدى الأفراد العاملين، وهذا يدل على أن عمال المؤسسة يعملون على التطبيق العملي للإجراءات المحاسبية لأن الصدق في التعبير للمعلومات المحاسبية وخلوها من التحيز يبعث الاطمئنان كما يمكن متخذي القرار الاعتماد عليها في اتخاذ قراراتهم، ثم يليه بعد الملاءمة في المرتبة الثانية حيث بلغت مستوى دلالة المعنوية 0,000% وهي أقل من 5% مما يدل على أهمية ملاءمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة التوزيع للكهرباء والغاز سكيكدة.

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن البعد الثالث والمتمثل في خاصية تحسين الثبات والقابلية للمقارنة بلغت مستوى دلالة المعنوية 0,870% وهي أكبر من 5% والذي لا يدل على معنويتها إحصائياً ويعود ذلك لاختلاف وجهات نظر أفراد العينة ونقص الفهم الجيد وتقصير المؤسسة في استغلال كافة الوسائل التي تؤدي إلى تحسين هذه الخاصية بشكل كبير لدى الإداريين والمسيرين على حدا سواء.

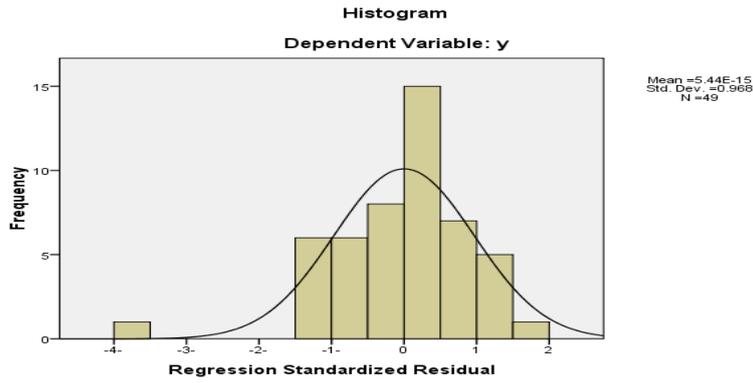
$$Y = a + b X_1 + c X_2 + d X_3$$

ومن خلال ما سبق نستنتج معادلة الانحدار التالية:

$$\text{اتخاذ القرار الاستثماري} = 0,627 + 0,174 \text{ الملاءمة} + 0,644 \text{ الموثوقية.}$$

5 - 8 - 2- التوزيع الطبيعي: للتأكد من أن العينة تخضع للتوزيع الطبيعي، سنستخدم طريقة البواقي المعيارية.

الشكل رقم 02: اختبار فرضية أن قيم البواقي مستقلة عن بعضها



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS النسخة 24

إن التوزيع الطبيعي للمدرج التكراري تعطي صورة واضحة عن استيفاء النموذج لكل من الفرضيتين.

**6 - الخلاصة:** من خلال الدراسة التي قمنا بها في الجانب النظري والتطبيقي ونتيجة لدراسة الميدانية في مؤسسة التوزيع للكهرباء والغاز "سكيكدة" يمكننا سرد مجموعة من النتائج المتوصل إليها وهي كما يلي:

**6 - 1 - نتائج الدراسة:** من خلال نتائج الدراسة تبين بأن:

1. جودة المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة في المؤسسة.
2. جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير وقوي على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة.
3. نسبة التأييد والموافقة لأراء أفراد كان مرتفعة ومقبولة جدا المدى:
  - الصدق في التعبير عن الأحداث الاقتصادية، موضوعية المعلومات المحاسبية المفصح عنها؛
  - قابلية المعلومات للتحقق من خلال الرجوع إلى المستندات والوثائق الثبوتية؛
  - حيادية المعلومات المحاسبية والبعد عن التحيز.
4. أثبتت نتائج الاختبارات الإحصائية والمتعلقة بالخصائص الفرعية لخاصية الملاءمة:
  - تأييد أغلبية أفراد عينة الدراسة حول توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وعند الطلب؛
  - اتفاق غالبية أفراد عينة الدراسة حول قدرة المعلومات المحاسبية على تعزيز وتصحيح التوقعات السابقة؛
  - تأييد أفراد عينة الدراسة حول القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية.
5. لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي تباين واختلاف في إجابات أفراد العينة حيث لم تحقق القبول المرغوب، فالخروج عن المبادئ المحاسبية مثل مبدأ التكلفة التاريخية ومبدأ ثبات وحدة النقد خاصة في أوقات التضخم يؤثر على ملاءمة المعلومة المحاسبية.
6. عدم اهتمام القائمين على النظام المحاسبي بإدراك المستخدمين وقدرتهم على فهم المعلومات المحاسبية بغض النظر عن خلفيتهم العلمية.
7. عدم التأثير بشكل كبير للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تحسین (الثبات والقابلية للمقارنة) في اتخاذ القرار الاستثماري في مؤسسة التوزيع للكهرباء والغاز مدينة سكيكدة.

**6 - 2 - توصيات الدراسة:**

1. ضرورة نشر تقارير مالية إضافية كالتقارير المحلية، نظر لأهمية هذه التقارير لأغراض التنبؤ والتغذية العكسية الأمر الذي يزيد من ملاءمة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات.

2. ضرورة الإفصاح عن السياسات المتبعة في إعداد وعرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، لأنها تمكن من التحقق منها وبالتالي زيادة درجة الثقة فيها وزيادة درجة ملاءمتها لاتخاذ القرارات.
3. ينبغي على القائمين على النظام المحاسبي في المؤسسة متابعة التطورات المحاسبية والمتعلقة بالمعلومات المحاسبية والإطلاع على الدوريات والمواضيع المتعلقة بالمهنة لغرض تنمية قدراتهم.
4. أهمية الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية التي تستخدمها المؤسسات في معالجة وعرض معلوماتها المحاسبية في القوائم المالية مما يزيد من ملاءمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.
5. ضرورة تدريب متخذي القرارات في المؤسسات في مختلف المستويات على فهم المعلومات المحاسبية واختيار المفيد منها لأستخدامها في اتخاذ القرار.

## المراجع:

## - باللغة العربية:

1. أحمد أبو بكر الهادي، و آخرون. (2018). أثر قياس تكاليف الجودة على خصائص المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على عينة من البنوك بولاية الخروط. مجلة جامعة السلام، 247 - 288.
2. أحمد حلمي جمعة. (2007). نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. ص: 18.
3. احمد مجد العداسي. (2011). التحليل المالي للقوائم المالية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. ص: 95.
4. آسيا مطبوع. (2013). أثر الاختلاف بين المفاهيم المحاسبية والجبائية على النتيجة المالية (أطروحة ماجستير). جامعة المسيلة، الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ص: 49.
5. إيمان جودي. (2013). أثر الاختلاف بين المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الأمريكية وآفاق التقارب بينهما (أطروحة ماجستير). جامعة فرحات عباس. سطيف، الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ص: 46.
6. أمير دباش، و همام محمود. (2016). تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية. العدد 47. ص: 47-90.
7. الحجاوي طلال مجد علي، آل فتح الله مجد. (2017). الشفافية والإفصاح عن المعلومات المحاسبية. دار الأيتام للنشر والتوزيع. عمان الأردن. ص: 97.
8. الحسين عماد العبد. (2010). تخطيط الاستثمارات (أطروحة ماجستير). جامعة دمشق قسم علوم التسيير. سوريا. ص: 05.
9. الطيب الوائي. (2010). دور وأهمية نظام المعلومات في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، (أطروحة دكتوراه). جامعة فرحات عباس سطيف. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية. الجزائر. ص: 143.
10. بلال كيموش. (2011). التقييم الدوري للعناصر المادية ودوره في المحافظة على قيمة المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي (أطروحة ماجستير)، جامعة فرحات عباس سطيف. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ص: 09.
11. حسين القاضي، مأمون حمدان. (2007). نظرية المحاسبة. الطبعة الثانية. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. ص: 168.
12. خالد جمال الجعرات. (2008). معايير التقارير المالية الدولية. الطبعة الأولى. إثراء للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. ص: 43.
13. خالد علي أحمد كاجيجي، إبراهيم ولد مجد فال. (2006). نظرية المحاسبة. دار المريخ للنشر والتوزيع. الرياض، المملكة العربية السعودية. ص: 137.
14. سامح أحمد جمال عبد الناصر الشرفا. (2016). قدرة المعلومات المحاسبية والغير المحاسبية في بناء محافظ إستثمارية كفؤة: دراسة تحليلية مقارنة في بورصة فلسطين، (أطروحة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة. كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل. ص: 92 - 93.
15. سمهان خلفي. (2009). دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات. (أطروحة ماجستير). جامعة الحاج لخضر باتنة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ص: 12 - 13.
16. شعيب شنوف. (2008). محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية. مكتبة الشركة الجزائرية. الجزائر. ص: 20.
17. صالح حواس. (2008). التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية (أطروحة دكتوراه). جامعة الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ص: 191.
18. عمار بن عشي. (2014). معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية. جامعة بسكرة، الجزائر. عدد ديسمبر 2014. ص: 88.

## عنوان المقال: أثر جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة مؤسسة ...

19. علي حمادي. (2011). أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الإقتصادية، ( أطروحة الماجستير). جامعة مُجَّد خيضر بسكرة. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ص:84.
20. علي عبد الله شاهين. (2011). النظرية المحاسبية (الطبعة الأولى). مكتبة أفاق للطباعة والنشر والتوزيع. غزة، فلسطين. ص:112-113.
21. فارس هباش، وريمة مناع. (2018). أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الإستثمارية في سوق عمان المالي. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. المجلد 5 العدد1 التاسع. ص: 626 - 646.
22. كمال دريد آل شبيب. (2009). الإستثمار والتحليل الإستثماري. دار البازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن. ص: 35.
23. لخضر علاوي. (2012). معايير المحاسبة الدولية. دار النشر للتعليم والمعلومات. الجزائر. ص: 35.
24. محمود جمام، و أميرة دباش. (2017). أثر عدالة الإفصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية - دراسة حالة عينة من المستثمرين ببورصة الجزائر. مجلة دراسات وأبحاث (المجلة العربية في البحوث الانسانية والاجتماعية). العدد:26. ص: 26.
25. محمود مُجَّد عبد الله مُجَّد الأمين. (2014). تقويم فعالية عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في المصارف السودانية (أطروحة دكتوراه). جامعة النيلين الخرطوم. السودان. كلية الدراسات العليا قسم إدارة العمال. ص: 30.
26. مجدي مليجي، عبد الحكيم مليجي. (2014). أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية - دراسة نظرية تطبيقية. بحث مقدم إلى عمادة البحث العلمي بجامعة سلمان بن عبد العزيز. تحت رقم إيداع: 2014/02/1609. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص: 10.
27. مُجَّد أبو نصار، جمعة حميدات. (2008). معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية - الجوانب النظرية والعلمية. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. ص: 08.
28. مصطفى عقاري. (2007). المعيار المحاسبي الدولي 1. مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية. العدد الأول، جامعة الحاج لخضر. باتنة. الجزائر. ص: 12.
29. ناجي بن يحيى. (2013). دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، (أطروحة ماجستير). جامعة مُجَّد خيضر بسكرة. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ص:46.
30. نزار فليح البلداوي، وحنان رضوان حلوة. (2009). مبادئ المحاسبة المالية القياس والإفصاح في القوائم المالية (طبعة 01). عمان، الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع. ص:26.
31. نواف كنعان. (2003). اتخاذ القرارات الإدارية ( بين النظرية والتطبيق). دار الثقافة لنشر والتوزيع. عمان. الأردن. ص:129.
32. نوال صبايحي. (2013). أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية. الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية. جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - الجزائر. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - الجزائر. ص: 10.
33. نوال صبايحي. (2011). الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IASI/FRS) وأثره على جودة المعلومة، (أطروحة ماجستير). جامعة الجزائر 3. قسم العلوم التجارية، فرع محاسبة وتدقيق. ص: 74.
34. نور مُجَّد برهان، و إبراهيم غازي رحو. (2015). نظم المعلومات المحاسبية. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. ص:25.
35. هوارى معراج. (2012). القرار الإستثماري في ظل عدم التأكد والأزمة المالية. دار كنوز المعرفة لنشر والتوزيع عمان، الأردن. ص:64.
36. وليد ناجي الحيايلى، جسين عبد الجليل آل غزوي. (2015). حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية الطبعة الأولى. مركز الكتاب الأكاديمي. عمان، الأردن. ص: 72.

### 2- باللغة الأجنبية

1. Kieso, d. (2012). Intermediate accounting (14 ed.), john wiley sons. New Yourk USA. p: 52.
2. Kotler, p. & Dubois, b. (2000). Merketing Management (02 ed.). publi - Union. Paris. p: 94.
3. Patrick PIGET .(2011). Décision d'investissement Incertitude et information ECONOMICA .Paris. p: 09
4. Russo, J.-E., & Schoemaker, P.-J.-H. (1994). Les chausse - trappes de la prise de décision. Organisation. Paris, France. p:20.